

دور الفنون التشكيلية في التعبير عن الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي

The role of visual arts in expressing cultural and societal identity in the digital age Participatory research submitted by researche

نورس علي عبد الحسين عليوي

NAWEAS Ali Abdul Hussein

Nawrasa492@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الفنون التشكيلية، الهوية الثقافية، المجتمع، العصر الرقمي، الفن الرقمي، العولمة الثقافية.

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الفنون التشكيلية في التعبير عن الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية وسيلة جديدة للفنانين للتعبير عن قضاياهم الثقافية والمجتمعية بأساليب مبتكرة. يبحث البحث في كيفية استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والفنون الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل الهويات البصرية والثقافية و يشمل البحث أربعة فصول الفصل الأول يشمل:

(مشكلة البحث , أهمية البحث والحاجة إليه , حدود البحث , هدف البحث , فضلا عن تحديد مصطلحات البحث)

أما الفصل الثاني يشمل : مؤشرات الإطار النظري، (أولاً: الفنون التشكيلية والهوية الثقافية)(ثانياً:العصر الرقمي وتأثيره على الفنون التشكيلية) (ثالثاً: الفنون التشكيلية كأداة للتعبير عن القضايا المجتمعية)(رابعاً: التفاعل بين الجمهور والفنون التشكيلية في القضايا المجتمعية)

أما الفصل الثالث يشمل: (إجراءات البحث , مجتمع البحث , عينة البحث , منهج البحث , أداة البحث) أما الفصل الرابع يشمل: (النتائج , الاستنتاجات , التوصيات , المقترحات) ، وأن أهم النتائج :

1- الفنون التشكيلية تلعب دورا محوريا في تعزيز الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي.

2- التقنيات الرقمية توفر فرصا جديدة للإبداع الفني والتعبير الثقافي.

3- دمج الفنون التشكيلية في المناهج التعليمية لتعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الأجيال القادمة مما يساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية.

واهم الاستنتاجات:

1- أظهرت الأعمال المحللة كيف ان دمج التقنيات الرقمية كالتصميم الرقمي ينتج لغة بصرية معاصرة .

2- ان الفن التشكيلي يمكن ان يكون أداة مقاومة ثقافية في العصر الرقمي من خلال استخدام الخيال والألوان كما في لوحة الفتازيا

3- لوحة المنحوتات البيولوجية النباتية التي استخدمت الواقع المعزز التي جعلت المتلقي جزءا من العملية الإبداعية مما حول الفن إلى حوار مباشر حول الانتماء تعكس العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

Keywords: visual arts, cultural identity, society, digital age, digital art, cultural globalization.

Abstract :

This study aims to analyze the role of visual arts in expressing cultural and societal identity in the digital age, where digital technology has become a new means for artists to express their cultural and societal issues in innovative ways. The research explores how modern technologies such as artificial intelligence, digital arts, and social media can be used to reshape visual and cultural

identities. It analyzes traditional and contemporary digital artworks, while examining the impact of digital globalization on the visual arts.

The research includes four chapters. The first chapter includes

)The research problem, the importance and need for the research, the research limits, the research objective, and defining the research terms.(

The second chapter includes: Indicators of the theoretical framework

Fine arts and cultural identity-

The digital age and its impact on the fine arts-

-Fine arts as a tool for expressing societal issues

The interaction between the public and the fine arts in societal issues-

Chapter Three covers: (Research procedures, research community, research sample, research methodology, and research tool). Chapter Four covers: (Results, conclusions, recommendations, and proposals). The most important findings are:

1-The visual arts play a pivotal role in strengthening cultural and societal identity in the digital age.

2-Digital technologies provide new opportunities for artistic creativity and cultural expression.

3-Integrating visual arts into educational curricula to enhance cultural and artistic awareness among future generations, thus contributing to the preservation of cultural identity

The most important conclusions

1-The analyzed works demonstrated how the integration of digital technologies, such as digital design, produces a contemporary visual language.

2-Visual art can be a tool for cultural resistance in the digital age through the use of imagination and color, as in the fantasy painting.

3-The panel of botanical biological sculptures that used augmented reality, making the recipient part of the creative process, transforming art into a direct dialogue about belonging, reflecting the relationship between humans and nature.

مقدمة :

في عالم يتسارع نحو التحول الرقمي بخطى حثيثة، أصبحت الهوية الثقافية والمجتمعية تواجه تحدياتٍ غير مسبوقة، حيث تتداخل الثقافات وتتشابك تحت وطأة العولمة والتقنيات الحديثة، تبرز الفنون التشكيلية كجسرٍ بين الماضي والحاضر، وكأداةٍ فاعلةٍ للتعبير عن الهوية الثقافية ومعالجة القضايا المجتمعية المعاصرة. فالفن، بكل أشكاله، ليس مجرد انعكاسٍ للواقع، بل هو قوةٌ ديناميكيةٌ قادرةٌ على تشكيل الوعي الفردي والجماعي، وإعادة تعريف الهوية في ظل التحديات الرقمية.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

في العصر الرقمي، حيث أصبحت الشاشات هي النوافذ التي نطل منها على العالم، تحولت الفنون التشكيلية من كونها أعمالاً تقليدية تُعرض في صالات العرض إلى أعمالٍ تفاعلية تُعرض في الفضاء الافتراضي، تصل إلى ملايين الأشخاص عبر منصات التواصل الاجتماعي والمعارض الرقمية. هذه التحولات لم تغير فقط طرق إنتاج الفن وتلقيه، بل أضافت أبعاداً جديدةً لعلاقة الفن بالهوية الثقافية. فالفنانون اليوم يستخدمون تقنيات مثل الواقع الافتراضي، الذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد لخلق أعمالٍ فنيةٍ تعكس هوياتهم الثقافية بطرقٍ مبتكرة، وتعالج قضايا مجتمعية. لكن في الوقت نفسه، يطرح العصر الرقمي أسئلةً جوهريةً حول مصير الهوية الثقافية في ظل سيطرة التقنيات الحديثة.

هل يمكن للفنون التشكيلية أن تحافظ على أصالتها وقدرتها على التعبير عن الهوية في عالمٍ يسيطر عليه الفضاء الرقمي؟ وكيف يمكن للفنانين أن يوازنوا بين الحفاظ على التراث الثقافي وتبني التقنيات الحديثة؟ هذه الأسئلة تشكل محوراً رئيسياً في هذا البحث، الذي يهدف إلى استكشاف دور الفنون التشكيلية في التعبير عن الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- 1- يساهم البحث في فهم كيفية تفاعل الفنون التشكيلية مع التحديات والفرص التي يقدمها العصر الرقمي
- 2- يقدم رؤية جديدة حول كيفية استخدام الفنون التشكيلية كأداة للحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيزها.
- 3- يبرز أهمية الفنون التشكيلية في توثيق القضايا المجتمعية من خلال الوسائل الرقمية

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الفنون التشكيلية في التعبير عن الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: دراسة الفنون التشكيلية الرقمية وعلاقتها بالهوية الثقافية والمجتمعية.

الحدود المكانية: يشمل البحث دراسة نماذج من الفنون التشكيلية الرقمية في الوطن العربي والعالم.

الحدود الزمانية: تحليل أعمال فنية معاصرة ورقمية من فترة ما بعد عام 2000.

تحديد مصطلحات البحث:

1- الفنون التشكيلية:

لغة: التشكيل في اللغة يعني التصوير والخلق والإبداع. جاء في لسان العرب لابن منظور: "شَكَلَ الشيءَ تشكيلاً: جعله على هيئة معينة" (منظور، 1311م، صفحة 60).
اصطلاحاً: الفنون التشكيلية هي الفنون التي تعتمد على التعبير البصري باستخدام العناصر التشكيلية مثل اللون، الخط، التكوين، والملمس، وتشمل الرسم، النحت، التصميم، والتصوير. (زكريا ط، 2005، صفحة 15).

2- الهوية الثقافية:

لغة: الهوية مشتقة من الضمير "هو"، وتعني حقيقة الشيء وماهيته. ورد في معجم الوسيط: "الهوية: حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره" (مصطفى، 2004، صفحة 1017).

اصطلاحاً: الهوية الثقافية هي مجموعة القيم، العادات، التقاليد، والمعتقدات التي تحدد شخصية المجتمع وتميزه عن غيره من الثقافات الأخرى (الجابري، اشكاليات الهوية والثقافة، 2006، صفحة 63).

3- المجتمع:

لغة: المجتمع من الجذر "جمع"، أي ضمّ الأشياء بعضها إلى بعض. جاء في معجم المحيط: "المجتمع هو الموضع الذي يجتمع فيه الناس" (ابادي، 1999، صفحة 383).

اصطلاحاً: المجتمع هو مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون بعلاقات اجتماعية وثقافية واقتصادية تشكل نظاماً اجتماعياً متكاملًا (دوركايم، 2010، صفحة 127).

4- العصر الرقمي:

لغة: العصر هو الزمان الذي يقع فيه الحدث، والرقمي نسبة إلى الرقم، أي المعتمد على الأعداد والحوسبة. ورد في معجم اللغة العربية المعاصر: "العصر الرقمي هو الحقبة التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في مختلف المجالات" (عمر، 2008، صفحة 1481).

اصطلاحاً: العصر الرقمي يشير إلى الفترة الزمنية التي تعتمد على التقنيات الرقمية مثل الإنترنت، الذكاء الاصطناعي، ووسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية، وهو ما أدى إلى تحول ثقافي واقتصادي عالمي. (كاستلز، 2011، صفحة 89)

الفصل الثاني

مؤشرات الإطار النظري

أولاً: الفنون التشكيلية والهوية الثقافية:

تعد الفنون التشكيلية وسيلة فعالة للحفاظ على الهوية الثقافية والتعبير عنها، حيث يستخدم الفنانون عناصر من تراثهم المحلي لتعزيز الشعور بالانتماء. فاللوحات والمنحوتات تستلهم من الرموز الشعبية والتاريخية، مما يساعد في إبراز الهوية الوطنية في مواجهة التأثيرات الثقافية الخارجية (كاستلز، 2011، صفحة 156)

مع تطور التكنولوجيا، أصبحت الفنون الرقمية أداة جديدة لتعزيز الهوية الثقافية، حيث يمكن للفنانين الجمع بين التقاليد والتقنيات الحديثة لخلق أعمال تعكس الأصالة في إطار عصري. هذه الفنون تتيح للفنانين نشر أعمالهم على نطاق واسع، مما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية عالمياً دون فقدان خصوصيتها المحلية (جمال، التكنولوجيا والفن التشكيلي الرقمي، 2018، صفحة 73).

ثانياً: العصر الرقمي وتأثيره على الفنون التشكيلية:

في ظل التحول الرقمي المتسارع، باتت التقنيات الرقمية تشكل بعداً جديداً للفنون التشكيلية، حيث تعتمد على البرمجيات والوسائط المتعددة لإنتاج أعمال تتفاعل مع الجمهور بطرق غير تقليدية. تتيح أدوات الرسم الرقمي، الواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي للفنان تجاوز قيود الإبداع التقليدي وإعادة صياغة اللغة البصرية لتصبح أكثر ديناميكية وتفاعلاً على الصعيد العالمي، أدى هذا التحول إلى توسع مفاهيم الفن؛ إذ ساهم في خلق فضاءات تفاعلية تدمج بين التقنيات الحديثة والتراث الفني، مما يفتح آفاقاً جديدة للتجريب والإبداع. أما في السياق العربي، فقد تبنى عدد من الفنانين الرقميين الوسائط الرقمية لتجديد اللغة الفنية التقليدية وإبراز الهوية الثقافية، مما ساعد في إعادة صياغة تراثهم بطريقة تتماشى مع متطلبات العصر الحديث (جمال، التكنولوجيا والفن التشكيلي الرقمي، 2018، صفحة 112) ومع ذلك، يواجه الفن التشكيلي الرقمي تحديات عدة تتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية وتطوير المهارات

التقنية، مما يستدعي بحثاً مستمراً لدراسة تأثير العصر الرقمي على ملامح الإبداع الفني والحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة.

ثالثاً: الفنون التشكيلية كأداة للتعبير عن القضايا المجتمعية:

تُعد الفنون التشكيلية وسيلة فعالة للتعبير عن القضايا المجتمعية، حيث تسهم في تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يواجهها الأفراد داخل المجتمع. فمنذ العصور القديمة، كانت الجداريات والنقوش وسيلة للتواصل والتوثيق البصري للأحداث والتحديات المجتمعية (زكريا ط، 2005، صفحة 89). واليوم، تستمر الفنون التشكيلية في لعب دور بارز في توعية الجمهور وتحفيز النقاش حول القضايا الملحة.

تعكس الأعمال التشكيلية هموم المجتمع من خلال تقديم صور ورموز تجسد المعاناة، الأمل، والعدالة. على سبيل المثال، استخدم العديد من الفنانين العرب الفن الجداري لنقل رسائل سياسية واجتماعية في فترات الأزمات، كما هو الحال في جداريات الربيع العربي التي وثقت تطلعات الشعوب نحو التغيير (يوسف، 2018، صفحة 134).

تُستخدم أيضاً الفنون التشكيلية في توثيق قضايا مثل الفقر، العدالة الاجتماعية، والبيئة، حيث يعبر الفنانون من خلال لوحاتهم عن المشكلات التي تواجه الفئات المهمشة، مما يسهم في تحفيز التغيير ودعم الحركات المجتمعية. الفن التشكيلي ليس مجرد انعكاس للواقع، بل هو وسيلة للحوار والنقد الاجتماعي، حيث يُمكن أن يكون أداة للمقاومة وإعادة تشكيل الوعي الجماعي. (محمود، 2015، صفحة 117)

رابعاً: التفاعل بين الجمهور والفنون التشكيلية في القضايا المجتمعية:

يلعب التفاعل بين الجمهور والأعمال الفنية دوراً مهماً في تعزيز الوعي بالقضايا المجتمعية. فاللوحات الجدارية والعروض الفنية التفاعلية تحفز المشاهدين على التفكير والمشاركة في النقاش حول القضايا المطروحة. على سبيل المثال، تُستخدم الفنون البصرية في حملات التوعية الاجتماعية مثل مكافحة العنف ضد المرأة، حيث تُعرض أعمال فنية تحمل رسائل قوية تدعو للتغيير والإصلاح (علي، 2017، صفحة 92)

في هذا السياق، يُعتبر الفن التشكيلي وسيلة تعليمية أيضاً، حيث يُستخدم في المدارس والجامعات لتعزيز التفكير النقدي وتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم حول القضايا الاجتماعية من خلال الرسم والنحت. وهذا يؤكد أن الفن ليس مجرد أداة

جمالية، بل هو وسيلة فعالة للتواصل وإحداث التأثير (الجابري، اشكاليات الهوية والثقافة، 2006، صفحة 178).

الفصل الثالث

مجتمع البحث:

حصلت الباحثة على (20 لوحة) وهي تمثل مجتمع البحث من خلال شبكة الانترنت

عينه البحث :

اختارت الباحثة (4) نماذج تمثل عينة البحث بصوره قصدية.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينه البحث الحالي.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثة المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري بوصفها مرتكزات للتحليل.

عينة البحث:

أولاً: تحليل لوحة الفانتازيا



الفانتازيا هي نوع من الفن الرقمي الذي يعتمد

بشكل كبير على خيال المصمم، حيث يتم الابتعاد عن

الواقعية والتركيز على إكمال الفكرة من خلال اختيار

الصور المناسبة. هذا النوع من الفن يتيح للفنان حرية كبيرة في التعبير عن رؤيته الداخلية ويمكن للوحة الفانتازيا أن تعكس عناصر من التراث الثقافي من خلال دمج الرموز والأساطير والقصص الشعبية في العمل الفني. هذا يسمح للفنان بالتعبير عن هويته الثقافية بطريقة إبداعية. ويمكن للوحة الفانتازيا أن تعالج قضايا اجتماعية معاصرة من خلال الرمزية الخيالية. على سبيل المثال، يمكن أن تعكس اللوحة التحديات التي يواجهها المجتمع أو التطلعات المستقبلية.

العناصر الفنية في اللوحة:

- الخيال: اللوحة تعتمد على عناصر خيالية قد تشمل كائنات أو عوالم غير واقعية.
- الألوان: غالبًا ما تستخدم الألوان الزاهية أو الدراماتيكية لتعزيز التأثير البصري.
- التفاصيل: اللوحة تحتوي على تفاصيل معقدة تعكس مهارة الفنان في الرسم والتلوين.

الرسالة الفنية:

اللوحة تعكس رؤية الفنان الداخلية وتسمح للمشاهد بالهروب من الواقع إلى عالم من الخيال. هذا العالم يمكن أن يكون مستوحى من التراث الثقافي أو الأساطير المحلية، مما يجعل اللوحة وسيلة قوية للتعبير عن الهوية الثقافية.

الخلاصة:

لوحة الفانتازيا تلعب دورًا مهمًا في التعبير عن الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي. من خلال استخدام الخيال والتكنولوجيا، يمكن للفنان أن يعكس تراثه الثقافي، يعالج القضايا الاجتماعية، ويشارك رؤيته مع العالم بأسره. هذا يظهر كيف يمكن للفنون التشكيلية أن تكون وسيلة قوية للتعبير عن الهوية في عالم يتسم بالتغير السريع والتفاعل الثقافي العالمي.

ثانياً: لوحة التلاعب بالصور



Photo-Manipulation

التلاعب بالصور هو فن رقمي يتضمن التعديل، القص

والدمج لإنشاء عمل فني جديد. هذا النوع من الفن

يعتمد على مهارة الفنان في استخدام برامج

التصميم لدمج عناصر مختلفة من صور متعددة.

العناصر الفنية في اللوحة:

- التعديل: يتم تعديل الصور الأصلية لتناسب الرؤية الفنية للفنان.
- الدمج: يتم دمج عناصر من صور مختلفة لإنشاء صورة جديدة ومتناسكة.
- الواقعية أو الخيال: يمكن أن تكون اللوحة واقعية أو خيالية، حسب رؤية الفنان.

التعبير عن الهوية الثقافية:

دمج التراث والحداثة: يمكن للوحة التلاعب بالصور أن تعكس الهوية الثقافية من خلال دمج العناصر الثقافية التقليدية مع الصور الحديثة. هذا يسمح للفنان بالتعبير عن كيف تتطور الهوية الثقافية في العصر الرقمي يمكن أن تعكس اللوحة قضايا مثل الهجرة، التكنولوجيا، أو التغيرات الاجتماعية.

الرسالة الفنية:

- اللوحة تعكس رؤية الفنان في كيفية دمج العناصر المختلفة لإنشاء عمل فني جديد. هذا العمل يمكن أن يعكس قضايا اجتماعية أو ثقافية، مما يجعل اللوحة وسيلة قوية للتعبير عن الهوية في العصر الرقمي، أصبحت التكنولوجيا أداة أساسية للفنانين لإنشاء أعمال فنية معقدة تعكس هوياتهم الثقافية والمجتمعية.

الخلاصة:

لوحة التلاعب بالصور تلعب دورًا مهمًا في التعبير عن الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي. من خلال استخدام التعديل والدمج، يمكن للفنان أن يعكس تراثه الثقافي، يعالج القضايا الاجتماعية، ويشارك رؤيته مع العالم بأسره.



ثالثاً: لوحة المنحوتات البيولوجية النباتية

هذه المنحوتات تعتمد على أشكال بيولوجية ونباتية حيث يتم استلهام التصميم من الطبيعة. يمكن أن تكون هذه المنحوتات مجردة أو واقعية وتعكس العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

العناصر الفنية في اللوحة:

- الأشكال البيولوجية: استخدام أشكال مستوحاة من الكائنات الحية والنباتات.
- المواد: يمكن أن تكون المواد المستخدمة طبيعية أو صناعية، مما يعكس الاندماج بين الطبيعة والتكنولوجيا.
- التفاصيل: التركيز على التفاصيل الدقيقة التي تعكس تعقيدات الطبيعة.

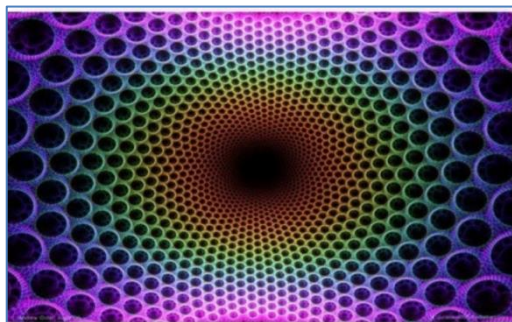
التعبير عن الهوية الثقافية:

- التراث الطبيعي: يمكن للمنحوتات أن تعكس التراث الطبيعي للمنطقة، مما يجعلها وسيلة قوية للتعبير عن الهوية الثقافية.
- الرمزية الثقافية: استخدام الأشكال النباتية والبيولوجية يمكن أن يعكس الرموز الثقافية المرتبطة بالطبيعة في ثقافة معينة.
- الإبداع الرقمي: في العصر الرقمي، يمكن للفنان أن يستخدم التكنولوجيا لإنشاء منحوتات معقدة تعكس العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

الرسالة الفنية:

- اللوحة تعكس العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وكيف يمكن للفن أن يعبر عن هذه العلاقة بشكل إبداعي. هذا النوع من الفن يمكن أن يعكس أيضاً القضايا البيئية والاستدامة.

رابعاً: تحليل لوحة فن الفركتال



فن الفركتال يعتمد على أنماط هندسية متكررة تعكس تعقيدات الطبيعة. هذا النوع من الفن يعتمد على الرياضيات والتكنولوجيا لإنشاء أشكال معقدة

وجذابة بصرياً.

العناصر الفنية في اللوحة:

- التكرار: استخدام أنماط متكررة تعكس تعقيدات الطبيعة.
- الألوان: استخدام ألوان زاهية أو دراماتيكية لتعزيز التأثير البصري.
- التفاصيل: التركيز على التفاصيل الدقيقة التي تعكس تعقيدات الأنماط الهندسية.

التعبير عن الهوية الثقافية:

- التراث العلمي: يمكن لفن الفركتال أن يعكس التراث العلمي والرياضي للمنطقة، مما يجعلها وسيلة قوية للتعبير عن الهوية الثقافية.
- الرمزية الثقافية: استخدام الأنماط الهندسية يمكن أن يعكس الرموز الثقافية المرتبطة بالعلم والرياضيات في ثقافة معينة.
- الإبداع الرقمي: في العصر الرقمي، يمكن للفنان أن يستخدم التكنولوجيا لإنشاء أعمال فركتال معقدة تعكس تعقيدات الطبيعة والرياضيات.

3. الرسالة الفنية:

- اللوحة تعكس تعقيدات الطبيعة والرياضيات، وكيف يمكن للفن أن يعبر عن هذه التعقيدات بشكل إبداعي. هذا النوع من الفن يمكن أن يعكس أيضاً القضايا العلمية والتكنولوجية.

الخلاصة: كلا اللوحتين (المنحوتات البيولوجية النباتية وفن الفركتال) تلعبان دوراً مهماً في التعبير عن الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي. من خلال استخدام التكنولوجيا والإبداع، يمكن للفنان أن يعكس تراثه الثقافي، يعالج القضايا الاجتماعية والعلمية، ويشارك رؤيته مع العالم بأسره. هذا يظهر كيف يمكن للفنون التشكيلية أن تكون وسيلة قوية للتعبير عن الهوية في عالم يتسم بالتغير السريع والتفاعل الثقافي العالمي.

الفصل الرابع

النتائج:

- 1- الفنون التشكيلية تلعب دورا محوريا في تعزيز الهوية الثقافية والمجتمعية في العصر الرقمي.
- 2- التقنيات الرقمية توفر فرصا جديدة للإبداع الفني والتعبير الثقافي.
- 3- دمج الفنون التشكيلية في المناهج التعليمية لتعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الأجيال القادمة مما يساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية.

الاستنتاجات:

- 1- أظهرت الأعمال المحللة كيف ان دمج التقنيات الرقمية كالتصميم الرقمي ينتج لغة بصرية معاصرة .
- 2- ان الفن التشكيلي يمكن ان يكون أداة مقاومة ثقافية في العصر الرقمي من خلال استخدام الخيال والألوان كما في لوحة الفتازيا
- 3- لوحة المنحوتات البيولوجية النباتية التي استخدمت الواقع المعزز التي جعلت المتلقي جزءا من العملية الإبداعية مما حول الفن الى حوار مباشر حول الانتماء تعكس العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

التوصيات:

- 1- تشجيع الفنانين على استخدام التقنيات الرقمية لأنتاج أعمال فنية تعكس الهوية الثقافية.
- 2- وضع سياسات واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية للفنانين خاصة في ظل انتشار الأعمال الفنية الرقمية وسهولة نسخها.

المقترحات:

- 1- دراسة كيفية استخدام تصميم ثلاثي الأبعاد في التعبير عن الهوية الثقافية
- 2- تحليل تأثير الرقمنة على الفنون التشكيلية التقليدية ومدى إمكانية اندماجها لتعزيز الهوية الثقافية.
- 3- دراسة لأعمال فنانين يستخدمون التقنيات الرقمية للتعبير عن التراث والهوية.

المصادر

• المراجع

- ابراهيم مصطفى. (2004). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية.
- أبن منظور. (1311م). لسان العرب. دار المعارف.
- احمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
- السيد محمود. (2015). الفن والهوية الثقافية. دار الفكر العربي.
- الفيروز ابادي. (1999). القاموس المحيط. مؤسسة الرسالة.
- حموده علي. (2017). الفن والمجتمع رؤية نقدية. الهيئة العامة للكتاب.
- دوركايم. (2010). قواعد المنهج في علم الاجتماع. المنظمة العربية للترجمة.
- طه زكريا. (2005). مدخل الى الفنون التشكيلية. دار الثقافة العربية.
- طه زكريا. (2005). مدخل الى الفنون التشكيلية. دار الثقافة العربية.
- عبد الله يوسف. (2018). الفن التشكيلي العربي وقضايا المجتمع. المركز القومي للبحوث الفنية.
- فاطمة جمال. (2018). التكنولوجيا والفن التشكيلي الرقمي. دار النهضة العربية.
- فاطمة جمال. (2018). التكنولوجيا والفن التشكيلي الرقمي. دار النهضة العربية.
- مانويل كاستلز. (2011). شبكة المجتمع. المنظمة العربية للترجمة.
- محمد عابد الجابري. (2006). اشكاليات الهوية والثقافة. مركز دراسات الوحدة العربية.
- محمد عابد الجابري. (2006). اشكاليات الهوية والثقافة. مركز دراسات الوحدة العربية.